طبيح عن القاموس قوله يساغ اي يسهل دخوله في الحلق وخروجه عن القاموس
قوله مقدمة بالرفع خبر لمبتدا محذوف اي هذه مقدمة او بالنصب مفعول
لفعل محذوف اي خذ مقدمة وهي بكسر الدال كما صرح به في الغابق فهي اسم
فاعل من قدم المتعدي اي مقدمة من فهمها على غيره لما اشتملت عليه
من تعريف الفقه لغة واصطلاحا وموضوعه واستمداده ومحموله ومباحثه
وفضل العلم وتعلمه وترجمة الامام وغير ذلك واما من اللازم بمعنى
تقدم اي متقدمة بذاتها على غيرها ويجوز فتح الدال اسم مفعول
من المتعدي اي قدمها ارباب العقول على غيرها لما اشتملت عليه وهي
في الاصل صفة ثم جعلت اسما للطايفة المتقدمة من الجيش ثم نقلت
الى اول كل شيء ثم جعلت اسما للالفاظ المخصوصة حقيقة عرفية ان لو
حظ انها فرد من افراد المفهوم الكلي او مجازا ان لوحظ خصوصها
وهي قسمان مقدمة العلم وهي ما يتوقف عليه الشروع في مسايله
من المعاني المخصوصة ومقدمة الكتاب وهي طايفة من الكلام قدمت
امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه وتمام تحقيق ذلك
في المطول وحواشيه قوله حقق اي واجب صناعة ليكون شروعه
على بصيرة صونا للسعي عن العبث قوله على من حاول اي رام
علما اي علم كان من العلوم الشرعية وغيرها فالشرعية علم التفسير
والحديث والفقه والتوحيد وغير الشرعية ثلاثة اقسام ادبيه وهي اثنى
عشر كما في شيخي زاده وعدها بعضهم اربعة عشر اللغة والاشتقاق
والتصريف والنحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي
وقرض الشعر وانشاء النثر والكتابة والقراات والمحاضرات ومنه
التاريخ ورياضية وهي عشرة التصوف والهندسة والهيئة والعلم
التعليمي والحساب والجبر والموسيقي والسياسة والاخلاق وتدبير
المنزل

المنزل وعقلية ما عدا ذلك كالمنطق والجدل واصول الفقه والدين والعلم
والط الالهي والطبيعي والميقات والفلسفة والكيميا كذا ذكره بعضهم اه ابن عبد
الرزاق قوله ان يتصوره بحده او رسمه الحد ما كان بالذاتيات كالحيوان
الناطق للانسان والرسم ما كان بالعرضيات كالضاحك له واعلم انهم قد
اختلفوا في اسماء العلوم فقيل انها اسم جنس لدخول الالف واللام عليها وقيل علم
جنس واختاره السيد وقيل علم شخص كالنجم للثريا واختاره ابن الهمام
وهل مسمى العلم ادراك المسايل والمسايل نفسها او الملكة الاستحضار
ية قال السيد في شرح المفتاح المعنى الحقيقي للعلم هو الادراك ولهذا
المعنى متعلق هو المعلوم وله تابع في الحصول يكون ذلك التابع وسيلة
اليه في البقاء وهو الملكة وقد اطلق العلم على كل منها اما حقيقة عرفية
او اصطلاحية او مجازا مشهورا اه ثم اعلم ان التعريف اما حقيقي
كتعريف الماهيات الحقيقية واما اسمي كتعريف الماهيات الاعتبارية
وهو تبيين ان هذا الاسم لاي شيء وضع تمامه في التوضيح لصدر
الشريعة وذكر السيد في حواشي شرح الشمسية ان ارباب العربية والاصول
يستعملون الحد بمعنى المعرف وان اللفظ اذا وضع في اللغة او الاصطلا
ح لمفهوم مركب فما كان داخلا فيه كان ذا اجزاء له وما كان خارجا عنه كان
عرضيا له فحدود هذه المفهومات ورسومها تسمى حدودا ورسوما
بحسب الاسم بخلاف الحقايق فان حدودها ورسومها بحسب الحقيقة
اذا علمت ذلك ظهر لك ان حد الفقه كغيره من العلوم حد اسمي لتبيين
ما تعقله الواضع و وضع الاسم بازايه فلذا جعلوه مقدمة للشروع
وجوز بعضهم كونه حدا حقيقيا وعليه فقيل لا يكون مقدمة لان الحد الحقيقي
بسرد العقل كل المسايل اي بتصور جميع مسايل العلم المحدود وذلك هو
معرفة العلم نفسه لا مقدمة الشروع فيه وقيل يجوز اخذ جنس وفصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)